

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا و الذي احتوى على فصلين على الترتيب:

- التدريب و المدرب الرياضي
- شخصية المدرب – تأثيرها على مردود الفريق-

سنحاول الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) ،قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية، حتى نوفي المنهجية العلمية حقها ، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر ، و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان ، الذي وجهناه إلى لاعبي كرة الطائرة و مدربي هذه الفرق.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

هي أول خطوة قمنا بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث و قبل الشروع في الدراسة الميدانية و تمت عبر مرحلتين:

- 1- ما قبل تحديد مشكلة البحث حيث كانت باطلاعنا عل مختلف المراجع من الكتب، و المجلات و المحاضرات الغير منشورة و كان من أجل توسيع قاعدة معرفتنا حول الموضوع و التأكد من أهمية البحث .
- 2- قمنا بزيارة إلى الفرق و تحاورنا مع المدربين و اللاعبين لأخذ فكرة مجملية حول الموضوع و أهميته، و لمسنا وجود بعض المشاكل في مردود الفرق بالرغم من وجود أرصدة هامة من اللاعبين المتميزين وكذا المدربين الأكفاء.

4-2- مجالات البحث :

4-2-1- المجال المكاني:

أجري البحث الميداني على فريق من ولاية جلفة، مدينة عين وسارة:

- مولودية عين وسارة صنف الامال

4-2-2- المجال الزمني:

تمت دراستنا هذه على مجالين زمنيين هما:

- مجال خاص بالجانب النظري امتد من شهر فيفري إلى شهر مارس 2017.
 - مجال خاص بالجانب التطبيقي امتد من 01 افريل إلى 13 افريل 2017.
- وقمنا بفرز النتائج وتحليلها أيام 14/15/16 / افريل 2017.

4-3- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

4-3-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر⁽¹⁾.

- تحديد المتغير المستقل: " شخصية المدرب "

4-3-2- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع⁽¹⁾.

- تحديد المتغير التابع: " مردود الفريق "

(1) ناصر ثابت: أعضاؤ على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1984، ص58.

(1) محمد حسن علاوي -أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص219.

4-4- عينه البحث و كيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية ، تستند إلى الاستبيان كـمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: " العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث "(2).

و في بحثنا شمل - صنف " الامال " ، و قد تم اختيار العينة عشوائيا دون تخطيط أو ترتيب مسبق أي لا على التعيين لتعميم النتائج ، و اشتملت على :

30 لاعب و 8 مدربين

4-5- المنهج المستخدم في البحث:

4-5-1 المنهج الوصفي:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بالعلمية يجد نفسه مطالباً بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، و لذلك قد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره " طريقة في الوصف و التحليل و التفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكانية "(3)

وهو كذلك " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع "(4)

4-5-2- مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة و قد تكون هذه المجموعة: مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى "(1).

وهي كذلك " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي "(2).

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم و يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي .

و لهذا فقد اعتمدنا في بحثنا على فرق من ولاية الجلفة

(2) محمد حسن علاوي -أسامة كامل راتب، المرجع نفسه، ص226.

(3) رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2007، ص 334.

(4) حسين عبد الحميد رشوان: في مناهج العلوم ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر ، 2003، ص66.

(1) محمد نصر الدين رضوان : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003، ص14.

(2) مورييس أنجريس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2004، ص67.

4-5-3- الأدوات و التقنيات المستعملة في البحث:

* الاستبيان: تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر و المعلومات التي يتحصل عليها الباحث و التي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
 - تحديد و تنظيم الوقت المخصص للاستبيان .
 - اختبار العينة التي يتم استجوابها.
 - وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
 - وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.
- و يتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث و الاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة و أكثر دقة.
- الاستبيان الأول وجه للمدربين و تم خلاله جمع آرائهم.
 - أما الاستبيان الثاني فقد وجهناه للاعبين بصفتهم أقرب الناس إلى المدرب.
- و كونه تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات و المعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ، و كذلك باعتباره مناسبة للاعب و المدرب ، و الأسئلة هي استجابة للمحاور و بالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات⁽³⁾.

● نوع الأسئلة: طبعا يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:

- الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا و غالبا ما تكون بـ "نعم" و "لا".
- الأسئلة نصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقا أي الإجابة فيه مقيدة "نعم" أو "لا" و النصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للدلاء برأيه الخاص.
- الأسئلة متعددة الأجوبة: وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الجواب الذي يراه مناسبا⁽¹⁾.

4-5-4- الطريقة الإحصائية:

(3) إخلاص محمد عبد الحفيظ-مصطفى حسين باهر: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000، ص83.

(1) إخلاص محمد عبد الحفيظ-مصطفى حسين باهر: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية، مرجع سابق، ص83.

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالمدرسين و اللاعبين ، نقوم بتفريغ و فرز الاستبيانات ، وتتم هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال و بعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

4-6- إجراءات التطبيق الميداني:

بعد طباعتنا استمارة الاستبيان الموجهة للمدرسين و اللاعبين " صنف آمال " توجهنا بتاريخ 01 افريل 2017 إلى فريق حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على اللاعبين بعد منحنا الموافقة من طرف المسؤولين و كذا الاستمارة الخاصة بمدرّب الفريق حتى يجيبوا عليها حيث التقينا بالمسؤولين الذين ساعدونا في معاينة اللاعبين الذين قاموا بملاً استمارات الاستبيان و كذا مدرّبين